

¹ كَلَامُ الْجَامِعَةِ ابْنِ دَاوُدَ الْمَلِكِ فِي أُورُشَلِيمَ، ² بَاطِلُ الْبَاطِيلِ قَالَ الْجَامِعَةُ: بَاطِلُ الْبَاطِيلِ الْكُلُّ بَاطِلٌ. ³ مَا الْفَائِدَةُ لِلإِنْسَانِ مِنْ كُلِّ تَعْبِهِ الَّذِي يَتَعَبُهُ تَحْتَ الشَّمْسِ. ⁴ دَوْرٌ يَمْضِي وَدَوْرٌ يَجِيءُ، وَالْأَرْضُ قَائِمَةٌ إِلَى الأَبَدِ. ⁵ وَالشَّمْسُ تُشْرِقُ، وَالشَّمْسُ تَغْرُبُ، وَتُسْرَعُ إِلَى مَوْضِعِهَا حَيْثُ تُشْرِقُ. ⁶ الرِّيحُ تَذْهَبُ إِلَى الْجَنُوبِ وَتَدُورُ إِلَى الشِّمَالِ. تَذْهَبُ دَائِرَةً دَوْرَانَا، وَإِلَى مَدَارَاتِهَا تَرْجِعُ الرِّيحُ. ⁷ كُلُّ الأَنْهَارِ تَجْرِي إِلَى الْبَحْرِ وَالْبَحْرُ لَيْسَ يَمْلَأُ. إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي جَرَتْ مِنْهُ الأَنْهَارُ إِلَى هُنَاكَ تَذْهَبُ رَاجِعَةً. ⁸ كُلُّ الْكَلَامِ يَقْصُرُ. لَا يَسْتَطِيعُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُخْبِرَ بِالْكُلِّ الْعَيْنُ لَا تَشْبَعُ مِنَ النَّظَرِ، وَالْأُذُنُ لَا تَمْتَلِي مِنَ السَّمْعِ. ⁹ مَا كَانَ فَهُوَ مَا يَكُونُ، وَالَّذِي صُنِعَ فَهُوَ الَّذِي يُصْنَعُ. فَلَيْسَ تَحْتَ الشَّمْسِ جَدِيدٌ. ¹⁰ إِنْ وَجِدَ شَيْءٌ يُقَالُ عَنْهُ، انظُرْ. هَذَا جَدِيدٌ. فَهُوَ مِنْذُ زَمَانٍ كَانَ فِي الدُّهُورِ الَّتِي كَانَتْ قَبْلَنَا. ¹¹ لَيْسَ ذِكْرٌ لِأَوْلِيَيْنِ وَالْآخِرُونَ أَيْضاً الَّذِينَ سَيَكُونُونَ لَا يَكُونُ لَهُمْ ذِكْرٌ عِنْدَ الَّذِينَ يَكُونُونَ بَعْدَهُمْ. ¹² أَنَا الْجَامِعَةُ كُنْتُ مَلِكاً عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي أُورُشَلِيمَ. ¹³ وَوَجَّهْتُ قَلْبِي لِلسُّؤَالِ وَالتَّفْتِيهِشِ بِالْحِكْمَةِ عَنْ كُلِّ مَا عَمِلَ تَحْتَ السَّمَاوَاتِ. هُوَ عَنَاءٌ رَدِيءٌ جَعَلَهُ اللَّهُ لِبَنِي الْبَشَرِ لِيَعْنُوا فِيهِ. ¹⁴ رَأَيْتُ كُلَّ الأَعْمَالِ الَّتِي عَمِلْتُ تَحْتَ الشَّمْسِ فَإِذَا الْكُلُّ بَاطِلٌ وَقَبْضُ الرِّيحِ. ¹⁵ الأَعْوَجُ لَا يُمْكِنُ أَنْ يُقَوِّمَ، وَالتَّقْصُ لَا يُمْكِنُ أَنْ يُجْبَرَ. ¹⁶ أَنَا نَاجَيْتُ قَلْبِي قَائِلاً، هَا أَنَا قَدْ عَظُمْتُ وَازْدَدْتُ حِكْمَةً أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ مَنْ كَانَ قَبْلِي عَلَى أُورُشَلِيمَ، وَقَدْ رَأَى قَلْبِي كَثِيراً مِنَ الْحِكْمَةِ وَالمَعْرِفَةِ. ¹⁷ وَوَجَّهْتُ قَلْبِي لِمَعْرِفَةِ الْحِكْمَةِ وَلِمَعْرِفَةِ الْحِمَاقَةِ وَالجَهْلِ. فَعَرَفْتُ أَنَّ هَذَا أَيْضاً قَبْضُ الرِّيحِ. ¹⁸ لِأَنَّ فِي كَثْرَةِ الْحِكْمَةِ كَثْرَةُ النِّعَمِ، وَالَّذِي يَزِيدُ عِلْماً يَزِيدُ حُزْناً.